

كشف الخفاء

516 - أكرموا الهر فإنه من الطوافين عليكم .

قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكن رواه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن كبشة بنت كعب بن مالك أن أبا قتادة أصغى لهرة إناء فيه ماء للوضوء حتى شربت فنظرت إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي ؟ فقلت نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجسة وإنما من الطوافين عليكم والطوافات وفي لفظ أو الطوافات وروى أبو داود وابن ماجه عن داود بن صالح التمار عن أمه أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة فوجدتها تصلي فجاءت هرة فأكلت منها فلما انصرفت أكلت حيث أكلت الهرة وقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجسة وإنما من الطوافين عليكم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها .

وقال ابن الغرس حديث أكرموا الهر والهرة فإنهما من الطوافين عليكم لم أر من ذكره بهذا اللفظ لكن الشق الأول يشهد له فعله E من أنه كان يصغي للهرة ويشهد للثاني ما رواه أحمد بسند حسن عن أبي قتادة بلفظ : السنور من أهل البيت وإنه من الطوافين والطوافات عليكم